

بحث عن آلة القرقابو

بحث عن آلة القرقابو يتضمن ماهيتها وأجزائها، فهي من الآلات التي لا تنتشر إلا في بعض الدول، فيستخدمونها في المناسبات والمحافل الخاصة؛ فيتعجب الكثيرون منها، إذ لم يسبق لهم رؤيتها.. فقدم موقع فكرة بحثًا حول الآلة للاطلاع على تاريخها، وطبيعتها.

عناصر البحث:

- مقدمة بحث عن آلة القرقابو.
- ماهية آلة القرقابو.
- مم تتكون آلة القرقابو؟
- آلة القرقابو.. تراث إفريقي.
- أبرز من عزف موسيقى القرقابو.
- خاتمة بحث عن آلة القرقابو.

مقدمة بحث عن آلة القرقابو

بدأ اكتشاف الموسيقى منذ القدم، فلم تكن الآلات المنتشرة حينها كما هو متواجد في عصرنا الحالي، فتجد آلة "القرقابو" واحدة من أقدم الآلات المستخدمة في بعض الدول الإفريقية.. والتي لا زالت تُستعمل إلى الآن؛ لما فيها من جمال وإبداع.

ماهية آلة القرقابو

<https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/c/c5/Qaraqib.jpg>

- أطلق لفظ "قرقابو" على نوع من الآلات الموسيقية تُعرف بـ "الكاستينج".
- تُعتبر موسيقى القرقابو من أقدم أنواع الموسيقى العربية في إفريقيا.
- كانت مُنتشرة بكثرة في دول المغرب العربي: "الجزائر، المغرب، تونس،...".
- تُعرف في الجزائر بعدة ألقاب: "القرقاب الشباكية، القراقيب، القرقابو".
- لم تكن معروفة في المغرب بهذا الاسم، فكان يُطلق عليها: "القرقبات"، وكذلك في تونس فكانت تُعرف بـ "شكاشك".
- بدأ انتشار هذه الآلة في السبعينات من العصر.. وبدأت من الصفر إلى أن وصلت إلى العالمية.
- لموسيقى "القرقابو" نوتات عدة غالبًا ما تتمثل في: 5، وتُسمى "الخماس".
- يقود الفرقة قائد، يُعرف بـ "المقدم"؛ فله دور مهم في تنسيق المجموعة الموسيقية.

- هُنَاكَ أدوات عِدَّة تُسْتخدَم عِنْد عَزْف "القرقابو"، والتي تُتمثَل في: "القسطانيس، الفمبري، الطبل".
- غَالِبًا مَا يَتِم الاستعانة بها في الأعراس والاحتفالات السنوية والمهرجانات السياحية.
- يُقَال أن بداية "القرقابو" من الزنوج تُم أدخِلت إلى المغرب العربي عِنْد انتقال الزنوج للعيش في المغرب مُنذ زمن طويل.

مِم تتكون آلة القرقابو؟

- آلة حديدية عريقة؛ عِنْد إيقاعها تُصدر عزفًا تطرب له الآذان.
- تتكون الآلة من جُزأين أساسيين لهما نفس الشكل، وهُما عبارة عن "مضربين" يحتويان على قِمة وقاعدة مُقعرة.
- قد تحتوي على "طبلّة / جلجليات" طويلة، يصل طولها إلى: 30 سنتيمتر.
- كما تضم قرصين من المعدن في المُنتصف.
- على جهتي الآلى تجد "قِدة"؛ والتي تُستخدم للإمساك بالصناعات.
- قد تُصنع الآلة من الرُجاج الليفي أو الخشب الصلب.

آلة القرقابو.. ثراث إفريقي

- لم تُكن القرقابو مُجرد آلة يُعزف عليها؛ بل تحولت إلى معزوفة موسيقية شهيرة.
- كما كان هُنَاكَ رقصات شهيرة خاصة برقصة "القرقابو"، تُعرف بـ "الديوان، البرج، البنقة".
- يتمثل مطلع نص موسيقى "القرقابو" في التوحيد والصلاة على النبي.
- أدخِلت على الموسيقى التقليدية العديد من النصوص، فكانت تتناول "الصفات الحسنة، الدعوة إلى نشر الخير والمحبة بين الناس، الحياة الاجتماعية، الحث على عمل الخير والأعمال الصالحة،....".
- تُستخدم لعزف المقطوعات الغنائية: "المصرية القديمة، المغربية، الرومانية القديمة، العثمانية، البرتغالية، الإيطالية، الإسبانية،....".

أبرز من عزف موسيقى القرقابو

- كان "ميلودي عايش" واحدًا من أشهر من عزف القرقابو.
- كشف أنه من الفنون المتوارثة لعائلته؛ إذ بدأ العزف حين كان في الثانية عشر من عُمره.
- كانت له مسيرة فنية طويلة مع موسيقى القرقابو.. فكان أهله ذوي خبرة كبيرة في هذا الفن.

- تغيرت الموسيقى بعض الشيء فجمع بين العصرية والمقاطع التراثية.
- وصف عزف موسيقى القرقابو قائلاً: "أنها مُعتمدة على الخِفة؛ فهي من المقطوعات الصعبة التي يلزمها تدريبات كثيفة من أجل الوصول إلى رقصة موحدة".
- انتمى إلى الفرقة الجزائرية: "القرقابو للأصالة".

خاتمة بحث عن آلة القرقابو

هناك العديد من الآلات الموسيقية الشهيرة في عصرنا الحالي، وهناك منها ما هو غير مألوف.. فالقرقابو واحدة من الآلات التي لم يعهدها الكثير، كما أنها لا تتواجد في الكثير من الدول، إلا أنها من الآلات المُميزة لسُكان بعض الدول الإفريقية، فكانت تُمثل لهم تراثاً موسيقياً عريقاً.

تمتاز مدينة الجزائر بالتراث الموسيقي المتنوع، وقد اختلف التراث من منطقة لأخرى، فكان النوع المُنتشر في الصحاري الكبرى في الجزائر موسيقى ورقصات القرقابو.. فما أصلها؟